

مواعظ من قصة مقتل عمر | 02 | أولئك أبيائي برنامج إذاعي

جديد للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

قال الشاعر القديم مفاحرا ببابئه أولئك اباء فجئني اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن نفخر ببابئنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعיהם أولئك أبيائي. أولئك كابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي. أولئك أبيائي - 00:00:00 التقديم والاخراج محمد الجوهرى فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. طبعا كنا نتحدث في الحلقات السابقة عن آآ مواقف من حياة - 00:01:07

عمر ابن الخطاب وسمات من سمات شخصيته. ولو اردنا ان نحصر معظم وليس كل معظم هذه الصفات نحتاج الى عشرات الحلقات والحلقات بالتأكيد لكننا آآ نود ان نتوقف عند فترة قصيرة بالوقت لكنها آآ تحمل الكثير من الاحداث - 00:01:37 والمواقف وآآ ما يمكن ان نخرج منه آآ بالكثير من آآ العبرة والعظة والافكار وهي آآ مشهد آآ مقتل عمر ابن الخطاب فلو نتوقف عند هذا المشهد اي نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا - 00:02:00

سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين قضى عمر رضي الله عنه حياته في آآ حكم الناس وفي الجهاد وآآ في ضبط اه موازين الحكم. نعم. وفعل اشياء كثيرة كانت آآ قانونا او اساسا لكل من اتى بعده. نعم. وانفرد باشياء في خلافته كثيرة جدا - 00:02:23 منها تدوين الدواوين ومنها يعني ما يشبه الوزارات الان وبسبب اتساع الدولة ويعني بعد هذه الحياة الطويلة آآ التي امتدت لقرابة عشر سنوات آآ يعني حدث ان قتل عمر رضي الله عنه كما هو معلوم - 00:02:48

وقد آآ تبأ النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يموت شهيدا. نعم. كما في الحديث الصحيح الذي في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو وابو بكر وعمر وآآ عثمان - 00:03:08

على جبل احد فارتजف الجبل بهم. فضربيه النبي صلى الله عليه وسلم بقدمه وقال اثبت احد فانما عليك نبی وصديق وشهیدان نعم. واحدهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه. شهد ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان. اي نعم - 00:03:24

فحديث مقتل عمر رضي الله عنه رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب ب ايام آآ تقربيا هي اربعة ايام - 00:03:42

آآ وقف على حذيفة ابن اليمان وعثمان بن حنيف آآ وقال كيف فعلتما؟ كان كان ارسلهما نحو العراق آآ حتى ينظروا في خراج الارض. فقال كيف فعلتما بيطمن على المهمة التي ارسلهما اليها - 00:03:59

اتخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق يعني وضعتم عليها من الخراج او الجباية. نعم. اكثر مما تنتج يعني يظلمون الفلاحين. نعم. بذلك او المزارعين بذلك. نعم. يعني جاروا عليهم مثلا. اجاروا عليهم في اخذ - 00:04:19

خرج نعم آآ فقال له بل حملناها امرا هي له مطيبة. نعم. فقال لها انظرا ان تكون حملتم الارض ما لا تطيق يعني براجعهم برضو. نعم. يعني لم يأخذ كلامهما اول مرة انه لا اخذ يؤكدهم. يؤكد عليهما - 00:04:36

نعم فقال عمر لان سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتاجن الى رجل بعدى ابدا يعني كانه كان سيسقط قانونا للارامل او المطلقات او ما جرى هذا المجرى بحيث لا يحتاجن الى احد - 00:04:56

ويقوم بيت المال على الانفاق عليهم. نعم. يقول عمرو ابن ميمون فما انت عليه بعد هذه المقالة رابعة الا واصيب. نعم. يعني كانه ايام

المقالة التي قالها لحذيفة وعثمان بن حنيف بعدها طعن بعد اربعة ايام - 00:05:17

يقول عمرو بن ميمون هو اللي بيقص الحكاية هذه المؤلمة الطويلة يقول اني لقائم ما بيني وبينه الا عبدالله بن عباس غداة اصيب. يعني كان عمرو ميمون الصف الاول. نعم. وبينه وبين عمر ابن عباس فقط - 00:05:40

نعم هو الذي بينه وبين عمر ابن الخطاب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم يرى فيهم خللا تقدم فكبش. يعني عمر ابن الخطاب كان يمر بين الصفوف - 00:05:57

نعم. كان عمر وهذه مهمة الامام يعني احنا بنرى اه الائمة اه مهملين جدا في هذا. نعم. ان هو يعني يكبر ولا ينظر الى اه حتى يستوي صف كان عمر رضي الله عنه يمر على الصفوف صفا صفا. نعم. حتى اذا لم يرى خللا ورأى الصف استوى - 00:06:14

فحينئذ يذهب الى المحراب ويكبر فالسنة قبل ان يقول الامام الله اكبر ان يتحرى تسوية الصفوف بنفسه. نعم. او يرسل احدا يسوى الصفوف فيخبره بعدها ان كل الصفوف استوت فاذا ذلك دخل فكبش لان طبعا نحن الان نسمع احيانا الامام يقول - 00:06:38

استووا بعض الائمة بالفعل كما قلت يا فضيلة الشيخ يعني ربما لا وجه للقبلة حتى مش وجه المصلين يعني. نعم. لان هذا طبعا يعني فيه اهمال لمهنته. نعم. الامام لا يكبر حتى يضمن استواء الصفوف. نعم. ولا ننسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم - 00:07:02

بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضوا عليها بالنواجد. نعم. فدي سنة سماها عمر رضي الله عنه يقول لعمرو بميمون انه آآ عمر بعد ما كبر وما هو الا ان كبر - 00:07:22

حتى سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب طبعا شيء غريب وواحد بيقرأ في الصلاة فجأة قطع القراءة وقال قتلني او اكلني الكلب طبعا تبين من هذا ان آآ ابو لؤلؤة المجوسي - 00:07:40

وكان قبل ان يطعن عمر باليام جاء عمر واشتكتى ان يعني آآ الخراج المضروب عليه او الجيزة اللي المفروض يدفعها كثيرة نعم. فطلب ايه؟ طلب يعني آآ انه يعني يقول لي يعني صاحبه يخفف الجز عنه كده. وكان ابو لؤلؤ - 00:07:59

المجوسي بيعمل حاجز الطواحين كده الرحى بها. نعم نعم عمر قال له اصنع لي رحا فقال له ابو لؤلؤة لاصنعن لك رحى يتتحدث بها اهل المشرق والمغرب نعم. ففهمها عمر لانه كان صاحب فراسة. وعدني العبد. نعم نعم. ومع ذلك - 00:08:21

لا فرض حراسة عليه ولا امر باعتقاله مع انه كان يعني شديد الفراسة. عمر كان شديد الفراسة في الفراسة اقاصيص وحكايات غريبة جدا يعني. نعم. اه ومع ذلك لم يأمر عمر بالي قانون استثنائي - 00:08:47

نعم. لم يعتقل لا ابو الولامة جوسي ولم يفرض حراسة على نفسه. لما ابو لؤلؤة كان له كان معه ذات طرفين يعني مش لها نصل واحد لها نصلين. نعم. تمام؟ فاول ما ضرب عمر ابتدى عايز يجري يهرب من المسجد. فطبعا ايه وهو ماشي - 00:09:05

يطعن يمين وشمال يمين وشمال فطعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم احد عشر نعم. من هذه الطعن حتى ان بعض المسلمين القى عليه بربا زي آآ ثوبا او كده حتى لا يرى طريقه آآ لما علم انه مأخوذ فنحر نفسه. فعمر بن الخطاب اخذ يد عبد الرحمن بن عوف - 00:09:27

بعد ما طعن وقدمه حتى يتم صلاة الفجر بالناس بعد ما عبد الرحمن بن عوف قضى الصلاة حملوا عمر الى البيت. فقال عمر لابن عباس يا ابن عباس انظر من قتلني - 00:09:50

فجال ابن عباس في الناس ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بيقول له اه اللوا المجوسي هذا. نعم. فقال الصنع يعني الذي يصنع يعني الصناعي يعني. نعم. بلغتنا يعني. الصنع يعني ولدي قتلني - 00:10:06

قال نعم. قال قاتله الله لقد امرت به معروفا ان هو خفض عنه الايه؟ الجزا كل المغيرة وخفض عنه الجزية يعني الحمد لله الذي لم يجعل ميتي بيرجي بيد رجل يدعى الاسلام - 00:10:27

ثم قال ابن عباس قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة. العلوج اللي هو انت عارف رجل من العجم القوي بيجيبيوه عشان يخدم في الايه؟ نعم. عامل يعني - 00:10:42

الاحمال والكلام وكان العباس ابن عبداللطيف اكثراهم رقيقا. كان عنده علوج كثيرة تبيهم حتى يصنعوا له ما يريد يعني فقال له ابن عباس ان شئت فعلت وفعلت اللي انت عايزه نعمله - [00:10:54](#)

نعم. قال له كذبت بعدها تكلموا بسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم. بعد ايه؟ فحملوه الى بيتهم وانطلق الناس معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة مسل هزه الا مصيبة فقد النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. كل الناس يعني متفرج. نعم. على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اذن للناس ان - [00:11:13](#)

ادخلوا عليه علم انه ميت عايز يعني يوصي الوساة الاخيرة شف سبحان الله! يحمل المسئولية الى اخر رقم في حياته. نعم وهو يموت يعني. وهو يموت. نعم فدخل الناس عليه. فجعلوا يثنون عليه. فجاءه رجل شاب - [00:11:41](#)

من ضمن الذين دخلوا عليه فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو عنك راض وآآا بصحبة ابي بكر فمات وهو عنك راض - [00:11:58](#)

وبصحبة رعيتك فمت وهي عنك راضية ثم شهادة وقال وددت ان ذلك كفاف لا لي ولا علي. فلما ادبر هذا الشاب اذا ازاره يمس الارض يجرجر يعني نعم. فقال ردوا علي الغلام ثم قال له يا ابن اخي - [00:12:12](#)

ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك. نعم. طبعا آما لحظة غريبة ان نسمعها من شخص وهو على فراش الموت يعني. اي نعم. يلاحظ مثل هذه الملاحظة ويأمر ذلك الشاب. لكن تحتاج الى مزيد من الاستفسار والحديث سنتحدث عنها في الحلقة - [00:12:33](#)

القادمة ان شاء الله. ان شاء الله تعالى قال الشاعر القديم مفاحرا بابائه. اولئك فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع ونحن ننخر ببابئنا من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعائهم. اولئك ابائي - [00:12:53](#)

اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج. محمد الجوهري - [00:13:43](#)